الى جهات مختلفة كحركة الشخص منحرفا في سفينة تذهب شمالا وهو يمشي غربا
وكحركة الزئبق جنوبا فيكون متوسطا بين تلك الجهات على حسب ما تقتضيه الحركات

قوله المبحث الثامن السكون وانما في مقابلة النسب وفي
غيره هيئة للنوع تضاد الحركة وقيل عدم الحركة عما من شانه بعدم ملكة انتهى
السكون يقابل الحركة فيقع في المقولات التي تقع فيها الحركة فيعني به هيئة
النسبة الحاصلة للجسم الى الاشياء ذوات الاوضاع بل يكون مستغنيا في المكان
الواحد واما في الكيفيات فيعني به هيئة النوع الحاصل بالفعل من غير تغير
وتدرج بان يقع في الكم من غير نمو وذبول او تخلخل وتكاثف وفي الكيف من غير
اشتداد او ضعف وفي الوضع من غير تبدل الى وضع اخر وبهذا المعنى
امر وجودي مضاد للحركة وقد يراد به عدم الحركة عما من شانه فيكون بينهما
تقابل العدم والملكة وبقيد عما من شانه يخرج عدم حركة الاعراض والمجردات وا
لاجسام في ان ابتداء الحركة وانتهائها بل كل ان وتخرج الاجسام التي يمتنع
خروجها عن احيازها كالفلكيات والعناصر **قال الامام** و
في الاجسام الخالية عن الحركة والسكون الاجسام التي لم [illegible]
بحيث بجهة الكثرة دان واحد كالجسم الواقع في [illegible] فانه ليس بمتحرك
لعدم تبدل اوضاعه بالمنسبة الى الامور الخارجة عنه ولا ساكن لعدم استقراره
في مكان واحد زمانا وفيه نظر **قوله** ثم انه يقابل الحركة منه والبه جميعا
الى اخره اقسام التقابل بان يطرا على السكون او يطرا عليه ثم تحدها في تقابل الحركة
والسكون [illegible] فيه انه اذا اعتبرت الحركة في المسافة والمقابل للسكون
في المبدا او المنتهى او تحدها واذا اعتبر السكون في المكان ما يقابل الحركة
منه او اليه او تحدها والحق هو الاخير لصدق حد التقابل **ثم الرابعة**
بالسكون المقابل للحركة ما يطرا على الحركة فهو السكون المنتهى
اما ما يطرا عليه الحركة فهو السكون في المبدا او كذا في جانب الحركة فان
ما يطرا على السكون هو الحركة منه وما يطرا عليه السكون هو الحركة اليه وما

بقال

بقال ان السكون في المنتهى الشيء لا يتأدى الى مقابله فيرد في حدود صغرى
اما قول وكبرى مثاني فان السكون في المكان المتجرد للحركة والحركة المنتهى
الى عدمها وهو مقابل قطعا واما الاحتجاج في هيئة بان السكون تثبت عدما وان
حركة ثبتت والمكان المتجرد في مكان كما ان حيث عدم حركته في مكان اخر
بل هو عدم الحركة في المكان الذي يتأتى منه الحركة والحركة في المكان بعينه
معارفة المكان بعينه وذلك بالحركة عنه لا بالحركة اليه **وجوابه**
ان السكون عدم الحركة في مكانها يعني عدم الطلب الحركة في شيء
من الحركة فيقابل الحركة في مكان **قوله** ونظير السكون
يكون تضاد ما فيه اذ لا حركة بتضاد الشاقين والمسكن والنار على فلا السكون
للعسكر بماضه وقال انه ويكون طبيعيا وقسريا وارادبا ومنشؤه الطبيع
هو طبيعته على ما لطلبه وفي السكون تركب وسكون الجسم المكان الطبيع
وانه لما ارادته تركه ان انه **قوله** ويكون ان السكون طبيعيا لسكون
الحجر على الارض وقسريا كسكونه معلقا في الهواء وارادبا لوقوف الطير في
الهواء والطبيعي لا يقتضي الى مفارقة امر غير طبيعي كما في الحركة بل يستند
الى الطبع مطلقا لان الجسم اذا اخذ وطبعه لم يكن له بد من موضع معين لا يطلب
مفارقته ولا يتصور في السكون تركب وان تم هذه البساطة والتركب
للحركة في المبحث الثاني فيل سكون الحد يشار تركيب من الطبيعي و
ارادي فيقال لما هو واحد وان يتوهم التعدد فعلمه والتحقيق انها لطبيعي
فقط واثر الطبيعي تركيب الارادة الى الحركة فان كحص الطبيعي [illegible] والقايم
انما يحصل تمام علة السكون عن عدم رجحان علة الحركة وهو الجذب الحركة
فانهما كانت تقبل الشدة والضعف ما زاحمها العلتين على حركة واجبة
في الحجر المرمي الى تحت والظاهر انها تقتضي التركيب فيه نظر وان هو
اشتداد **قوله الفصل الخامس في الاعراض**

Copyright © King Saud University